Directeur & Rédacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARRA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6. PARIS

السنة الثانية عشر
مدير الجريدة ومحررها جمس سانوا ابونظارة
نمره ٦ روجفروا مارى
باريس



12ème ANNÉE .. N° 12 .. 22 DÉCEMBRE 1888.

عدد ١٢ باريس في ٢٢ دسمبر سنة ١٨٨٨

الاحوال الحاضرة

لكثرة مراسلات الجهات الينا وضيق المجال لم يمكن ذكر جميع ما ورد الينا من الاخبار من القاهره وسواكن ولوندره انما درجنا الاهم وهو ان فى ابتداء هذا الشهر الافرنجى وقعت مذاكره قويه بدار الندوى الانكليزيه بشؤن مصر وسواكن والقى كثير من النواب خطب فى هذا المعنى وقالوا بان لا حق للحكومه البريطانية فى استملاك القطر المصرى والاقامه فى سواكن ولما سال اللورد راندولف مشار ستيل اللورد سالسبرى عن حاله حصار سواكن قال رئيس الوزارة ان نظارة الجهادية قد امرت بارسال جنود لهذا الطرف لانجاد العساكر الانكليزيه ومساعدتهم لمقاومة السودانيين واخبرنا مكاتبنا بالقاهرة ان الاى واحد انكليزى وفرقتين عسكر مصريه توجهوا الى سواكن اما الجنود الوطنيه فيرثى لحالهم كل من نظرهم لانهم خرجوا من العاصمة والدموع تسيل من اجفانهم كيف لا وقد ذهبوا مكروهين على قتال اخوانهم ومساعدة اعداءهم لتشفيهم منهم مع ان الذين ذهبوا لقتالهم ما قاموا الا لخلوص الاوطان من الانكليز ثم ورد لنا مكتوب طويل الذيل من احد الاسد قاوسبواكن ومعناه ان الانكليز فى غاية الكرب والضيق وقد قتلهم العطش وعثمان دجنه عنترة زمانه معه جيش جرار لا حد له ومقدار من قبائل العرب منتظم ومسلح ببنادق ومدافع كاعظم جيوش اوروبا ولا يمكن لاحد الخروج من سواكن حتى ان مكاتب الجريدة الانكليزية المسماة بالغرافيك صعد على سور من الاسوار ليرى ميدان العدو فضرب برصاصة منهم ومات لوقته وسكان سواكن فى حالة يرثى لها لا بيع ولا اشتراء ولا هدو زيادة عن معاملة الانكليز العساكر المصريه والسودانية الذين تحت اوامرهم بالقساوة والعدوان ويحتالون على قتل شجعانهم واعظمهم قوة سرا لحسابهم بانهم لو خرجوا معهم على العدو تركوهم وانضموا اليه وفى املنا انه عند وصول العساكر المرسوله من القاهرة يستحى الجنرال غرنفيل على غرضه ويخرج لمقاومة عثمان دجنه الدرغام ويورينا همته البريطانيه ويحتمل انه يكون كما كانوا اخوانه الجنرال ولسلى والجنرال باكر والجنرال جراهام وغيرهم الذين يطول شرح عددهم ويذوق طعم مزراق السودان فى ظهره وهو متقهقر كما تقهقر من قبله من الجنرالات الذين خاب املهم وانعكس حالهم بسواكن اما عثمان دجنه وقومه لا يخطر بالهم كسل ولا يلحقهم فتور بل يلقون كل ليلة اذا جن الظلام بنبلهم اما طبجية الانكليز المشهورين فى ذلك من خوفهم وفزعهم من الاسود السود كلما اطلقوا الطوابيه ارتعشت ايديهم فتخيب ولا يصيب منها الا ما ندر وكانوا محتجين فى عدم قيامهم امام العدو وبانتظار نجده يشدون بها ظهرهم فها هى قد اتت ووصلت اليهم وعشمنا ان تكون همتهم انتهت ويتصببون للقتال وان كانت امالهم الفاسده متعلقه بما هم شايعينه بان امين باشا سائر الى المهدى من الجهة الاخرى بمن معه من الاثنى عشر الف مقاتل ليلقوا المهدى وقومه بين حصارين فنقول لهم اما لكم فى امين باشا كما كانت لكم فى غردون الذى املتم حياته بعد مماته بمده مديده والذى نشوره عليكم بان تنجوا بانفسكم وتعودوا سالمين الى دياركم انتم ومن معكم

مصر المقهورة

مخاطبة بين ابي نظارة زرقا قائد زمام الحرية وبين احد سواحي الذوات المصرية مبغض الانكليز ومحب الفرنسيس وقت اقامته للتنزه بباريس قال

دا ايه ده يا ابا نظاره انت صرت في باريس نواره سنك اليوم يقرب من الخمسين لكن من راك لا يقول الاسن اربعين عيونك المغمضه فتحت وخدودك الليمونى توردت وسمنت يا عم وصبحت طول وعرض وبقت دبنك تخرق الارض فيلزمك الاستكثار بخير اسماعيل الذي نفاك وحطك في بلاد النعم وشالك من بلاد الهلاك

ابو نظاره يا باشا يا ابن الكرام لا تقل هذا الكلام الوطن على كلا الحالتين عزيز وغرضي اراه ولو فيه الانكليز بتاو مصر يا سيدي عندي الذ من شهد الغربة يا جندي وكلما اقعد وحدي واتذكر الاوطان وما اقاسيه الخلان والاخوان تسيل دموعي كسيل الوادي وانوح على تلك البلاد بفوادي واقول فين رحتوا ايها الحكام يا من بعتونا للانكليز اللئام واقول شعرا

قال الصديق دع الديار لاهلها

واطلب بلاد الاكرمين وانت حر

تغز بعيش راغد في الغربة

فقلت نصحك هذا عندي كنظم در

حفظت شيئا يا خليل وفاتك

اشياء ذا لو لم يكن في العيش مر

السواح صدقت يا استاذ بقولك ان عيش الغربة مر خصوصا اذا ذاقه الوطني الحر انما انت على كل حال متسلي على همومك بكتابة الجرنال ومشغي غليلك وغليل المصريين بجريدتك التي ما برحت طارقة اذان الظالمين

ابو نظاره دعنا من دا كله يا صاح وسمعنا اخبارك

السواح مصر من يوم ما اصبح الحلم عنها غائب ٠٠ وحالها يحسر يا اخ ودارت بها المصائب وصار لاخواننا ابناء وادي النيل مدة سنين وهم يرجون الحلم من رب العالمين لكن لا بد ان تجي ساعة من ساعاته تخلص ثار الحبيبين واللي ماتوا

ابو نظاره شف يا باشا المثل قال اسع يا عبد وانا اسعى معك وان رقدت يا عبد ما انفعك اما ابناء مصر بدهم واحد يحببهم الخلوص والحرية ويقدم مهما لهم كفاه على صنبه واري المسشم ده بعيد وقليل الفرج انجاء للشبل البليد

السواح كلامك مثل كلام صاحبنا كالالماس والحكيه بيضعه على العين والراس لكن كيفا لعمل فيمن سد اذنه عن النصائح ولم يخش لوم ولا قبايح

ابو نظاره ما زلنا نكتب لهم في جرائد دوم ونقول لهم يا عالم قوموا بقى من النوم وحسوا على عرضكم اما كفاكم لوم

السواح اما يا ابا نظاره كلامك العقل ده جساره لكن شايفه في المصريين خساره انت لو درت شوارع مصر وناديت فيها من الصبح للعصر وقلت يا ناس اقطعوا انثل الجسر ومن حارب الظالم نال النصر فالمنفتو الك ومن خوفهم من الجماعه دول ما يسمعون لك قول ويجازوك باللوم يا ان زول ومع ذلك يا ليتك يا ابا نظاره بجليه تتفرج على اولاد البلد وهم يقرون جرنالك بعد العشويه والذوات في السرايات وحولهم لمه بقلب مشروح وعزم وهمه لكن داوم على نشرذا الجرنال لعله يحرك نخوة الانذال ويفرجونا همة المصريين الابطال واظن ان الامر ذه غير مستحيل ما دامت محاورات ابي نظاره وابي خليل طارقة في وادي النيل واهل الغيره والجمال دايما بيشوفون جرنالك بعين الكمال وتوفيق غير محسوط من نظارتك يا عزيز لا هو ولا حكامنا الانكليز والغرابه انه يراها اول ما تجي مصر وتدفلح قدامه على ترابيزة القصر ويا ما في بلادنا رجال بيوصلون جرنالك الى كل ديوان على كل حال

ابو نظاره ان كان الامر كذلك يا ابا الشجعان بقى مصرنا امال فيها جدعان وما دام الرجال فيها فلا بد عن قريب الفرج ياتيها انما رجع مرجوعنا لك يا عم الشطار قل لي ماذا يكون عندك من الاخبار

السواح اخبار مصر تقبض القلب لانها ما فيش غير نهب

ابونظاره بتقولك كم يوم وانت غائب عن الاوطان
السواح بقى لى تمام شهر زمان انما قبل خروجى من المديريه
عاد توفيق من الاسكندريه ورايته راكب العربيه
كاحد الحكام وسائر ما احد يلتفت له ولا يرمى له سلام
فقط الانكليز نزهرله (كود سيف ذى كوين) عارف
ذه يا اخ ذه سلام ملكة الملاعين. كانهم يقولون له فى
ضرب النفير ماتنساش انك اسيرنا يا امير وشف يا افندم
هل هذا يليق ان مطبعة بولاق يخلع بابها بامر توفيق وتحمل
الكتب النفيسه للزبالين يجوابها الحمامين والعزم من ذلك
محو علوم العرب البهيه واظهار علوم قسا د الامة الانكليزيه
اسكت يا استاذ دول اهل مصر دايما بحسبنون نهار
مع ليل على من ظلمهم وهدمنهم القوه والحيل
ابونظاره طيب وعندك ايه اخبار كمان يا باشا يا اعز الاخوان
السواح الحمر فى سواكن بيلاقوا الجمر والسودان اصحاب
التدبير دايما يجروالهم فى خوابير ومحاصرينهم يا عم
وقاطعين الماء عليهم وان طلعوا سواكن داسوهم تحت رجليهم
عفارم عفارم يا اسود صدق من سماكم اسود يا ما فنيتم
من العساكر الانكليزيه الذين جابوا لمصر كل بليه
ابونظاره انا قريت فى الجرائد الانكليزيه الغلبانه مقالات
فى الموضوع ذا زنانه قالت ان الجنرال غرنفيل سردار العسكر
الانكليزيه انى الخروج من سواكن لمحاربة الطائفة السودانيه
واحتج بان جميع من طلع من اقرانه الابطال مارجع منهم
من يوصل الخبر لا قراب ولا احبال
السواح طيب اذا ما همش وقك الحصار دول اهل سواكن
يموتوا من العطش صغار وكبار
ابونظاره ورايح يعمل ايه فى سواكن ما ل حضرة الجنرال
السواح بقى رايح يورى انه باشة الانذال
ابونظاره اهل سواكن حقهم يعملونه مثل العرب يا على
الشان وهو جبنك يا عبد المعين تعيننى راينك يا عبد
المعين تعان
السواح بقى لك سنتين عشر سنين ولسا فاكر امثال المصريين
طيب ها هو انا قد اسمعتك حوادث البعيده والقريبه
وانت ما قلت ليش شيئا من تحايفك الغريبه قل لى
ما ورد لكش من الوطن مكاتيب من الدواوين اللى لك فى كل
واحد منها حبيب برسل لك الامور السريه ونفشيها
لنا نظارتك المجليه بقى هات لنا من نظارتك يا غالى يا انس
كل مكان وبهج الليالى
ابونظاره اقول لك ايه يا باشا بالتحقيق اكره ما على
المداهنه والتمليق وانا مالى فضل فى ذلك ولا جميل
الا واجب على الدفاع عن وطنى وادى النيل وردت
لى اليوم مكاتيب من مصر بان الحال منعكس وكلما اقرا
كتاب منها اتحسر كان سابقا محصول اراضى مصر عميم
البركات واليوم قل فى كل الجهات القمح والذره والقطن
والفول محصولهم ماله وجود حتى البرسيم يا عم الرئيس
بعد ما طلع اكله الدود بقى يا اخ نقول ايه فى المسكين
الفلاح اللى حافى جيعان باكى نواح
السواح طيب انسنه ذى دفعوا الفلاح المال بالنبوت
ولو ان النيل ما حصل الشطوط وتركوه ناشف وجيبه
خالى من النقود وجيعان قاعد يلود وراجين يعملوا
ازاى يا مولاى فى قبض مال العام الجاى وان ما
وافتش الايرادات صند وق الدين تدفع الماليه الكوبون
من اين
ابونظاره بيعملوا لهم سلفه جديده مثل السلفه
الماضيه العديده
السواح اطلعت اليوم على مقالة فى جريده باريسيه
تمدح العساكر السودانيه قال ناشيها ان جنود المهدى
فرسان وعثمان دجنه قهرمان الزمان وختمها
بتلغراف للانكليز دا ازى يذكر فيه ان جنود المهدى
استولوا على وادى بجهة بن غازى
ابونظاره ده خبر عاقبته عبره يخرج عساكر
الانكليز وهم بيسيبوا برابره تستحقون المدح يا شو
لا خاب من سماكم اسود
السواح اخواننا التجار بيرسلوا جرابيلك للسودان
واخبروا ان المهدى وعثمان دجنه بينبسطوا
من جرابيلك الاثنان لانك ما انتش مايل للحمر وفيهم
وفى قومهم بتقدح ومايل الى السودان وفيهم
وفى شجعانهم بتمدح وانك رجل حسور جرى وتحب
الحق وتقوله ولو كان مر ولذلك مايل نحوك كل الطائفه



LE LION ET LE RENARD. — LE GENERAL ANGLAIS — *Pitié de nous, Ô Roi du désert! nous manquons d'eau.*
LE CHEF SOUDANAIS — *Approchez, voici les puits.* LE GÉNÉRAL ANGLAIS — *Nous avons peur de vous.* LE CHEF SOUDANAIS — *Laches! crevez de soif donc.*

تفسير الرسم العالى
فى المخاطبه المجوهريه بلغة مصر الاعتياديه

الاسد والثعلب

مخاطبة بين ورده ام الشعور وسى لطيف المدردح المشهور

ورده — جرنال مين ده اللى ماسكه بيدك وان لك مكنى عليه

لطيف — ده بتاع ابونضاره

ورده — قطيعه هو لسّا قايم وبيدب فى المحمر

لطيف — على لسانك يا نور عينى — انت بتنكتى على الجدع وهو غايب مايصحش ده كان امر اصحابك انت نسيتى الدور اياه اللى كان عمله لك وهو فى مصر شوفوا الواد الحلو ده حبيب ستى ورده

ورده — انساه ازاى — دى كل الحريمات بيتغنّوه لليوم الله يسعده وقالك يا بونضاره

لطيف — وبورينا من قريب وجهه ووجه الحبيب

ورده — كريم يا عينى — بقى ورينى الجرنال يا حبيبى وفرجنى على الرسم اللى فيه

لطيف — النوبه دى الرسم عال بيشبه امثال لقمان شوفى شوفى وشبّرى عينيك يا بياضه

ورده — يا علاوه تصاوير عيدله بس اوعى يكون الرسم ده فى حق اسيادنا وورّبره على شان دول اصحابى

لطيف — الواد وابو ربيته مالهم ذكره فى الرسم ده — خلى قلبك فى بطيخه صيفى — انت مسعده لانه السفا ويردى مخصصه بالانكليز

ورده — ان كان كدا يا عينى انفرج وانبسط لانى ما احبش العسكر الحمر اللى حضرة حبنا بك معزم فيهم صبابه

لطيف — انظرى يا امّوره

ورده — يا باى ده صحيح اسد. شوف ازاى حاى هاجم على التعلب الصغير اللى يا كبدى واقف قدامه ديوان اقل من الكلب يا حفيظ ودول اللى ورى السبع لازم يكونوا السودان شوف يا خويا ازاى ماسكين الحرب وراجين يهجموا على الانكليز اللى ورى التعلب يا دهوتى ده لسان الواحد منهم طول دراعه مدلدل من كتر حر هناك وشرب الكنياك بجيالك يا سى لطيف فسر لى الرسم ده وانا اديك اللى تحبه

لطيف — شوفى يا حبة عينى التعلب ده هو الجنرال الانكليزى واقف على باب سواكن البلد دى اللى شايفاها على شمالك والاسد ده هو عثمان دجنه امير السودان ووراه جدعانه فهمت كدا طيب يا ستى

ورده — ازاى ما افهمش وانت ما فيش مفسر زيك

لطيف — العفو بقى التعلب الانكليزى قال للاسد السودانى ارحم عبيدك يا ملك الصحرا وانعم عليهم بشربة ميه قال الاسد الابيار اهى قدامكم قدموا اشربوا شبعتكم قال له التعلب الانكليزى نخاف منك ومن اسودك قال له الاسد تخافوا بقى انذال والانذال خساره فيهم ماء زى ده زلال موتوا بقى عطشا ان ما كنتوش تخرجوا للقتال

ورده — اما شى جميل ربنا ما يحرمنا من النضاره